خلية التعليم عن بعد

تداولية النص الأدبي

الأستاذة حياة كاسي

2021/2022

قائمة المحتويات

مقدمة 5

I- الأفعال الكلامية عند العرب 7

آ. أفعال الكلام عند الأصوليين :..... 7
1. في الصنف الأول:..... 8
2. الأفعال الكلامية المنبثقة عن الإنشاء..... 8
3. ألفاظ العقود و المعاهدات..... 8

ب. البلاغيون:..... 9
1. الأفعال الكلامية المباشرة:..... 9
2. الأفعال الكلامية غير المباشرة :..... 9
3. النحاة:..... 10

II-نظرية الأفعال الكلامية عند الغرب 13

آ. تصنيف أوستين (Austin) للأفعال الكلامية:..... 13

ب. تصنيف سيرل Searle للأفعال الكلامية:..... 14

خاتمة 17

مقدمة

لا يمكن الحديث عن التداولية دون استحضار(نظرية أفعال الكلام)،فهي تعتبر من المنطلقات العلمية التأسيسية للفكر التداولي، وأرسي معالمها الفيلسوف الإنجليزي جون أوستين(John Austin)،إذ ركز في دراسته عن اللغة في حالة الاستعمال ...وقد عرفت بعد ذلك تطورات مع(سيرل،غرايس، وفندايك) وغيرهم ولكن بعد هذا التطور عرفت هذه النظرية في تلقيها ومعالجتها تعددية مصطلحية في الفكر التداولي الغربي وكذا العربي.

الأفعال الكلامية عند العرب

أفعال الكلام عند الأصوليين : 7
البلاغيون: 9

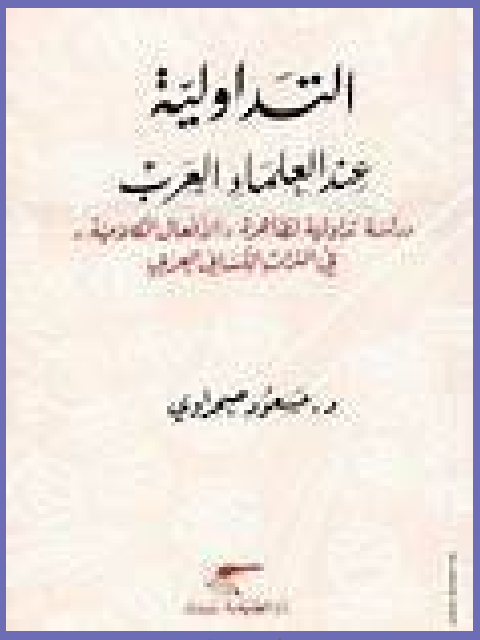

فرنسية

آ. أفعال الكلام عند الأصوليين :

وقسموا الأفعال الكلامية إلى ثلاث أصناف: الأفعال الكلامية المنبثقة عن(الخبر)، الأفعال الكلامية المنبثقة عن (الإنشاء)،ألفاظ العقود والمعاهدات، كما أورد ذلك (مسعود صحراوي) في كتابه(التداولية عند علماء العرب) .

1. في الصنف الأول:

• ربط الأصوليون بين الخبر وغيره من الأغراض والتجلّيات الأسلوبية المكتشفة في مجال بحثهم الخاص،مثل الشهادة والرواية والدعوى والإقرار والوعد والوعيد...ومن الظواهر الخبرية التي لخصها (شهاب الدين القرافي)(684ه) في قوله: (الشهادة خبر والرواية خبر والدعوى خبر والإقرار خبر والنتيجة خبر...فما الفرق بين هذه الأخبار).

وفي ما يلي سنعرض بعض تقسيمات علمائنا القدامى للخبر:

ا) تقسيم الآميدي: (631ه):

تأثر الآميدي بقسمة العلماء المتقدمين عليه للخبر فقد قسمه الجاحظ قسمان حسب ما أورده(سعد الدين التفتازاني)(255ه)، فهو عنده إما صادق وإما كاذب، فالصدق ما كان مطابق للواقع مع اعتقاد المتكلم أنه مطابق والكاذب ما كان غير مطابق للواقع وأضاف إلى ذلك صنف ثالث يعرف بأنه لا صادق ولا كاذب،وهذا التقسيم الثلاثي ناشئ عن اعتماده (الجاحظ) معيار تداولي في التصنيف هو (الاعتقاد المتكلم وقصده).

والآميدي لم يتأثر بالجاحظ مطلقا ولم يقلده بل انطلق من نفس الاعتبارات التداولية ليؤسس عليها أنواعا من التقسيمات الجديدة فنجح في بحث معنوي مطول إلى تقسيم الأخبار المتعلقة بالآثار النبوية الشريفة إلى ثلاثة أقسام :

القسمة الأولى:الخبر الصادق،هو المطابق للواقع والكاذب غير المطابق.

القسمة الثانية:ما يعلم صدقه وما يعلم كذبه، وما لا يعلم صدقه ولا كذبه.

القسمة الثالثة: الخبر المتواتر والخبر الآحاد.

نلاحظ أن هذه التقسيمات متأثرة في الأساس بالاعتبارات المنطقية والتداولية ومن ذلك مراعاة (الآمدي) لعلاقة الكلام بالواقع الخارجي في القسمة الأولى متجليا في مطابقة الخبر للواقع أو عدم مطابقته له ومنها مراعاة مسألة الكثرة والقلة (التواتر والآحاد) في رواية الخبر كما في القسمة الثالثة وهذه الفكرة- أي مراعاة القلة والكثرة في رواية الأخبار وتوثيقها- هي بمعايير المعاصرين مندرجة ضمن درجة الشدة للغرض المتضمن في القول فخبر الآحاد(واحد من الناس) ليس في قوة الخبر الذي يرويه العشرات أو(المئات) من الناس.

2. الأفعال الكلامية المنبثقة عن الإنشاء

الإنشاء هو مقابل الخبر يعني :قول لا يوصف صاحبه بصدق ولا كذب، كأن تقول للإنسان (قف) فهذا أمر لا يقال لقائله صادق ولا كاذب وهو نوعان طلبي:(الأمر، النهي، الاستفهام، التمني النداء)، وغير طلبي(التعجب، المدح، والذم ،والقسم)ولكل نوع من هذه الأنواع صوره وأنواعه وأغراضه البلاغية.

وعليه فقد استنبط الأصوليون أفعال كلامية جديدة بانتهاج (المنهج التداولي)، وتحديدا من جراء البحث في المقاصد والأغراض التي يؤول على أساسها كل من (الأمر والنهي)،وغيرها من الأساليب الإنشائية، وذلك باعتماد القرائن اللفظية أو المعنوية أو الحالية التي تهدي إلى تلك المقاصد وتدل عليها، وكانت أولى خطواتهم أنهم تصدوا لتعريف (الأمر والنهي)، ولم يأخذوا بتعريف علماء المعاني، فعرفوه كما فعل (الجويني)بأنه حقيقة الأمر: (الدعاء إلى الفعل)، وحقيقة النهي الدعاء إلى الكف.

و كما ذكر الشيرازي في (شرح اللمع) فإن جمهور الأصوليين متفقون على أن الأمر هو:استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه، وعلى النهي:هو استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه غلى سبيل الوجوب.

3. ألفاظ العقود و المعاهدات

إن لصيغ الإنشائية المسماة بألفاظ العقود، وهي التي تصاغ بها العقود والمعاهدات في التراث النحوي والبلاغين تنل حقها من الدراسة والاهتمام إلى بعض الأصوليين أمثال(القرافي،الإنسوي الأميدي) وقد تطرقوا للظاهرة في ثنايا نظيراتهم الأصولية ومناقشاتهم الفقهية، ومن بين تلك القضايا التداولية المبثوثة في كتبهم نجد ما يتعلق بإجراء المعاملات العامة كالزواج والطلاق والبيع...الخ.

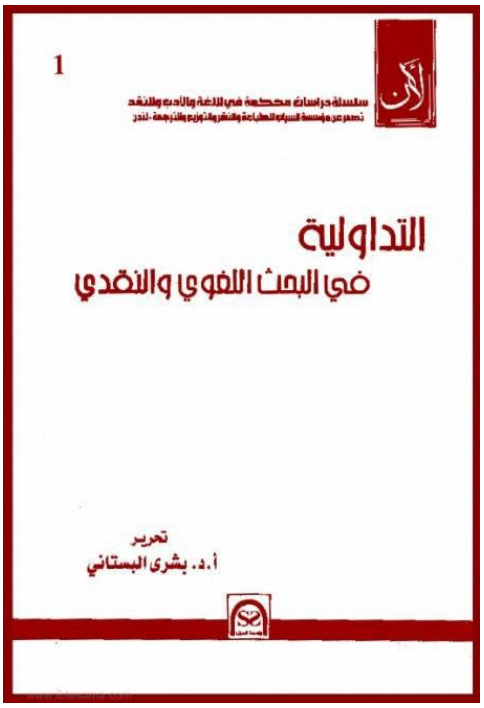

فرنسية

ب. البلاغيون:

تصنف ظاهرة الأفعال الكلامية ضمن(علم المعاني) وقسم البلاغيون الكلام إلى أفعال كلامية مباشرة وغير مباشرة.

1. الأفعال الكلامية المباشرة:

إن التخاطب يتأسس على تأدية المتخاطبين لأفعال الكلام لذلك أحاط العرب بظاهرة الأغراض أو الأساليب الإنشائية إحاطة شاملة ونظامية حيث يرى البلاغيون أن ثنائية الخبر والإنشاء هي الأصل في اللغة، أما ما يتفرغ عنها من أساليب قد تبدوا خبرية ولكنها إنشائية في المضمون، فهي فروع مثل:(رحمك الله)التي تقال لشخص عطش والتي تبدوا إخبارا ولكنها تعني(الدعاء):(ادعوا الله أن يرحمك).

وقد سبق لنا وأن تحدثنا عن أسلوبي الخبر والإنشاء عند الأصوليين فحسب (مسعود صحراوي) في كتابه (التداولية عند العلماء العرب) سلك الأصوليين والبلاغيون منحى واحد في دراستهم للأفعال الكلامية وقسموها إلى هذين النوعين السابق ذكرهما.

2. الأفعال الكلامية غير المباشرة :

لقد انتبه العرب لهذه الظاهرة واعتبروها فروعا،ويشكل ذلك تقدما لا مثيل له في الدراسات اللغوية والأسلوبية فقد تفطن(السكاكي)إلى هذه الظاهرة وحاول تقعيدها عن طريق فهم الآليات التي تتحكم في تحقيقه يقول (أحمد المتوكل): وتمتاز اقتراحات (السكاكي)عن باقي ماورد في وصف الظاهرة بأنها تجاوز الملاحظة الصرف بالمعنى المستلزم مقاميا ويصف آلية الاستعمال من الأول إلى الثاني بوضع قواعد استلزامية واضحة هذا بالإضافة إلى ميزة أخرى وهي تقعيد (السكاسي) وارد مؤطرا داخل وصف لغوي شامل يطمح لتناول جميع المستويات اللغوية(أصوات، صرف،نحو، دلالة ...

وأدخل الشيخ (عبد القاهر) فكرة الاستدلال المنطقي إلى البلاغة من خلال تناوله لمسألة (اللفظ والمعنى) وهي مشكلة شغلت البلاغين العرب طويلا، كما أن اللغويين المعاصرين في الغرب هم أيضا

توصلوا إلى (فكرة الأفعال الكلامية غبر المباشرة) تفسر ملاحظاتهم للاختلاف بين الفظ والمعنى.

وفي ذلك يقول (الجرجاني) في تحليله للمعنى المقصود في الكناية : وإذا نظرت إليها (أي الكناية) وجدت حقيقتها ومحصول أمرها أنها إثبات لمعنى وتعرف ذلك المعنى عن طريق المعقول لا عن طريق اللفظ ، فعند النظر إلى قولهم : (هو كثير رماد القدر) عرفت منهم أنهم أرادوا هو كثير القرى والضيافة، لم تعرف ذلك من اللفظ ولكنك عرفته بأن رجعت إلى نفسك فقلت : أنه كلام جاء في المدح ولا معنى للمدح بكثرة الرماد، فليس إلا أنهم أرادوا أن يدلوا بكثرة الرماد على أنه تنصب له القدور الكثيرة ويطبخ فيها للقرى والضياف.

والأمثلة كثيرة في دلائل الإعجاز لكن ما يهمنا من المثال الذي أوردناه هو كيفية إيصال المخاطب إلى المغزى الفعلي أو القصد المتوخى من الكلام.

3. النحاة:

كان للنحاة العرب كغيرهم من بلاغين وأصوليين باع طويل في دراسة المعاني في تحليلهم للجمل لكشف عن ملابسات الخطاب وأغراضه فنجد مثلا(السكاكي) يعرف النحو بأنه: (أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب وقوانين مبنية عليها ليحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية وأعني بكيفية التركيب تقديم بعض الكلم عن بعض ورعاية مايكون من الهيئات إذ ذاك وبالكلم نوعيها المفردة وما هي في حكمها... والغرض من وضع الكلم في التركيب هو حصول الفائدة لدى المخاطب.

وأهم ما عرفه النحاة واللغويين في دراستهم للنصوص(القرأنية ، الشعرية، النثرية) مايسمى في الدراسات الحديثة بسياق الموقف وأطلقوا عليه (الحال)أو (حال المشاهدة) وكانت لهم في هذا الجانب إسهامات واضحة حيث تحدثوا عن أطراف الموقف اللغوي (متكلم ومخاطب وموضوع الحديث والعلاقة المعرفية بينهما).

ويطلق (مسعود صحراوي) على الغرض المتحقق بين المتكلم والمخاطب (مبدأ الإفادة) ويقصد به حصول الفائدة لدى المخاطب من المخاطب ووصول الرسالة الإبلاغية إليه على الوجه الذي يغلب على الظن أن يكون هو مراد المتكلم وقصده ، وقد عالج النحاة العرب هذه المسألة وناقشوها في عدة ظواهر أسلوبية منها: الحذف، التقديم والتأخير النفي والإثبات ...

إن دراسة أفعال الكلام عند البلاغين تختلف عن مثيلتها عند النحاة، إن النحاة ينطلقون من الأشكال للوصول إلى الدلالات المتضمنة فيها،أما البلاغيون فيدرسون دلالات الأشكال باعتبارها أفعال كلام عن الأشكال التي ترد فيها.

المبحث الثاني: أفعال الكلام عند العرب المحدثين

أفضل ما أنجز في مجال الأفعال الكلامية عند العرب المحدثين تميزت بخضوع أصحابها للدقة والصرامة العلميتين وأولهما عمل الدكتور(أحمد المتوكل) في كتابه الذي هو في الأصل أطروحة نال بها شهادة الدكتوراه بجامعة محمد الخامس ، يتسم كما يقول (المتوكل) نفسه بالتنظير والمقارنة، وهو تنظير ينطلق من أساسين : استقصاء نظرية المعنى عند العرب في سبيل إعادة قراءة التراث، ثم العمل على إرساء الأسس المنهجية التي تسمح بذلك، وكان يهدف إلى وضع نحو بمفهومه الكافي يتكفل بوضع اللغة العربية وضعا شاملا معتمدا على نظريات لغوية و سيميائية.

ففي مجال نظرية الأفعال الكلامية أشار(المتوكل) في دراسته إلى اتفاق العرب القدامى على اختلاف مشاربهم على تميز الإنشاء من الخبر، فقد كان هناك اتجاهان في دراسة هذه الأساليب، اتجاه نحوي يرى في الكلام كونه خبر كان مثل اعتبار النحاة النداء خبر له، ثم الاتجاه الذي يقسم الكلام إلى أفعال كلامية مباشرة وأخرى غير مباشرة ، مذهب شكلي يمثله النحاة، ومذهب دلالي وتداولي يستند إلى أغراض المتكلم ويمثله علماء البلاغة.

أما الأفعال الكلامية المباشرة فقد وجد هناك مذهبان في تأويلهما:

مذهب يتجه إلى عدم مطابقة مقتضى الحال هو المتسبب في انتقال دلالة لفعل المباشر إلى دلالة أخرى، وهناك المذهب الذي يعتبر أن البنية المنجزة تمثل الفعل المباشر والفعل غير المباشر.

أما العمل الثاني فهو(خالد ميلاد) بعنوان (الإنشاء في العربية بين التركيب والدلالة- دراسة نحوية تداولية - و قد كان يسعى فيه إلى تقصي مفهوم الإنشاء في الدرس اللغوي العربي وبيان حدوده وأصوله وفروعه في مدهما وجرهما وتولد بعضها من بعض وذلك للوقوف على الخصائص الدلالية للكلام الإنشائي وما يرتبط بينهما من تركيبات إعرابية، مستندا في ذلك على نصوص من التراث النحوي والبلاغي والأصولي سعيا منه وراء ضبط مجال الإنشاء في مختلف المصنفات التي اعتنت بدراسة وتحديد مباحثه وبيان ما يتصل به من دلالات وما يتصل بتلك الدلالات من أبنية مجردة ومصرفة ومنجزة ... وضبط مجال الإنشاء وتحديد دلالته النحوية المولّدة من دلالات الأبنية الإعرابية المجردة لدى التقائها بالمقولات الدلالية للوحدات الصرفية و المعجمية.

العمل الثالث: هو(لمسعود صحراوي) تحت عنوان (التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، حيث درس في كتابه ظاهرة الأفعال الكلامية من منظور علماء

الأصول والنحاة وأشار في كتابه إلى أن هاتين المجموعتين تشتركان في تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء، وقدم نماذج كثيرة للأفعال الكلامية من التراث العربي، ومن القرآن العظيم وقارنها من حين للآخر مع توصل إليه علماء الغرب ك(سيرل) و(أوستين).

وتوصل إلى أن الفعل الكلامي يتشعب إلى أربع أساسية لا إلى ثلاث كما فعل (سيرل) و(أوستين) وتلك الشعب هي : فعل القول، الفعل المتضمن القول، والفعل المستدعى بالقول، والفعل الناتج عن القول.

نظرية الأفعال الكلامية عند الغرب

تصنيف أوستين (Austin) للأفعال الكلامية: 13
تصنيف سيرل Searle للأفعال الكلامية: 14

قد نستعمل اللغة في كلامنا للقيام بفعل ما وللتأثير على المتلقي، هذا المفهوم وسّعه أوستين (Austin) في المحاضرات الإثنا عشر التي ألقاها في جامعة هارفاد (Harvar)سنة 1955،ونشرت سنة 1962في كتاب عنوانه (How to do think with words)،والذي ترتجم إلى اللغة الفرسنية عام 1970إلى Quand dire, C'est Faire، (عندما نقول نفعل)إذ جاء بأفكار ثورية فتحت مجالا واسعا أمام المفكرين على دراسة استعمالات اللغة،فتأسست بذلك نظرية الأفعال الكلامية ،واستأنفت بعد ذلك من طرف سيرل) (Searle

آ. تصنيف أوستين (Austin) للأفعال الكلامية:

ترتكز نظرية أوستين(Austin)على فكرة الانجازية، والتي مفادها أن بعض الملفوظات في حقيقتيها لا تصف شيئا في العالم،ولا يمكن الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب، ولكنها تؤدي أفعالا(مثل الوعد، التحذير...)ويحكم عليها بمعيار الفشل او النجاح في الإنجاز،قام أوستين بالتميز بين العبارات الإنجازية والعبارات غير الإنجازية(الوصفية) ،فوجد أن قول شيء ما على وجه مخصوص هو إنجازه، من أمثلة العبارات الوصفية التي تصف إحساسات أعتذر، إني متأسف ...أما العبارات الإنجازية: أعم رأي، أتنبأ، أتوقع...وشرط العبارات الإنجازية هو ملاءمتها للواقع (الإنجاز الحقيقي) فالوعود مثلا تتضمن التزاما معينا من جانب المتكلم ينجزه عند قوله(أعد بذلك)هو في الواقع (يعد)أي يجعل نفيه ملزما بفعل ما يقوله.

يقول بول ريكور أنه: قد يدمج الفعل بقطب الواقعة في جدل الواقعة والمعنى،لكن هذا الفعل أيضا يتبع قواعد دلالية تعرضها بنية الجملة،إذ يجب أن يعبر عن الفعل بصيغة المتكلم، والأفعال الكلامية سواء أكانت أوامر أو رغبات أوأسئلة أو تحذيرات أو إثباتات ، فضلا عن قولها شيئا ما ، تنجز شيئا ، وتترتب عليها آثار من خلال القول.

والجمل الوصفية لا يقصد بها أن تخبر عن أمر أو تبلغ معرفة عن حدث واقع(يكمن القصد من الكلام في تبادل المعلومات مع القيام بأفعال تضبطها قواعد التواصل في الوقت ذاته،مما ينتج عنه تغير في وضع المتلقي والتأثير في مواقفه)، لكن أوستين لاحظ أن تصنيفه يفتقر إلى مقياس معيار نحوي لتمييز العبارات الإنجازية، فقسم الأفعال الكلامية إلى ثلاثة أصناف هي :

فعل الكلام(فعل القول Acte Locutoire): هو الفعل الذي ننجزه بمجرد تلفظنا لبعض الكلمات التي لها نفس المعنى والمرجع.

الفعل الإنجازي (قوة فعل الكلام، الفعل المتضمن في القول Acte perloccutoire): وهو الآثار المترتبة عن الفعل الإنجازي، وهو الدفع إلى العمل والوصول إلى الاقتناع بفعل شيء أو تركه،(عندما نقول شيئا ما قد يترتب عليه حدوث بعض الآثار على إحساسات المخاطب وأفكاره وتصرفاته)كأن أجعل مستمعي يقتنع بشيء ما، أو يجعله يخاف ، أو يمتنع عن فعل شيء ...وقد يكون ذلك عن قصد ونية أو عن غير قصد، كما أن الفعل الإنجازي والفعل التأثيري يستلزمان مع الاتفاق.

يرى جورج مولينه في كتابه الأسلوبية أن (الفعل الكلامي الذي يتسم بكونه أدبيا هو تأثيريا، أو لا يكون شيئا ، فالأدبية هي إنجازية (Performativité) مطلقة للغة إذ تتحول إلى وظيفة شغرية، أي أن الفعل الخلّاق لشيء لغوي يكون هو نفسه مرجع هذا الشيء)، وهذا يحي على علاقة التداولية بالأدبية من جهة وبالأسلوبية من جهة أخرى.

ويقترح(أوستين)خمسة أقسام للأفعال الكلامية:

الحكميات:Verdictfs وتتمثل في الحكم نحو التبرئة ،الإدانة ، الفهم ، إصدار أمر، الإحصاء، التوقع، التصنيف، التشخيص، الوصف.

التنفيذيات:Exercitifs وتقضي بمتابعة أعمال مثل الطرد، العزل، التسمية، الاتهام، الاستقالة ، التوسل...وتندرج التنفيذيات ضمن الصنف الأول فهي أعمال تنفيد أحكام ولكنها ليست في حد ذاتها حكميات.

الوعديات : Promissifsوتسمى كذلك الإلزاميات أو أفعال التكليف لأنها تلوم المتكلم بإنجاز فعل معين مثل(الوعد ، الموافقة، التعاقد، العزم ، النية ...

السلوكيات: Comportatifs والهدف منها هو إبداء سلوك معين يتفاعل مع أفعال الغير، مثل الشكر والاعتذار وتقديم التهاني والتعازي والقسم والتحدي.

العرضيات: Exposits وتسمى كذلك (التفسيريات)الهدف منها الحجاج والنقاش والتبرير، وتختص بغرض مفاهيم منفصلة مثل التأكيد ، النفي،الوصف، الإصطلاح...

ويمكن تلخيص تصنيف أوستين كما يلي (إن الفعل المتعلق بممارسة توكيد لنفوذ أو ممارسة سلطة معينية، والفعل الإزامي هو اتخاذ تعهد أو إعلان عن قصد ، والفعل السلوكي هو اتخاذ موقف، والفعل التفسيري هو توضيح مبررات وحجج ومعلومات).

يبدو تصنيف(أوستين) مفتوحا ومرنا، لذلك حاول سيرل() بتطوير نظرية أفعال الكلام عند أوستين واقتراح معايير أخرى لتصنيف الأفعال الكلامية.

ب. تصنيف سيرل Searle للأفعال الكلامية:

إن اختلاف الهدف من الفعل الكلامي هو ما جعل(سيرل)يعيد هذا التصنيف، فقد يكون الهدف منه هو القيام بفعل معين من جهة ، وجعل الأفعال مطابقة للعالم،أو جعل العالم مطابقا للأفعال من جهة أخرى، كما قد يختلف الهدف من الأمر، على أنه جعل المستمع يفعل شيئا، والهدف من الوعد هو تعهد المتكلم بإلزام نفسه أن يفعل شيئا وهكذا، فالهدف الإنجازي من (الأمر)و(الطلب)هو ذاته، كلاهما يجعلان المستمع يقوم بفعل شيء ما ،ولكن القوة الإنجازية تختلف عن ذلك.

وقد ميز(سيرل) ميز(سيرل)بين أربعة أقسام من الأفعال الكلامية: فمن خلال الأمثلة الآتية:

جون يفرط في التدخين .

هل يفرط جون في التدخين؟.

عليك أن تفرط في التدخين يا جون.

الجو لا يطاق بتدخين جون المفرط.

فإننا نقوم بأربعة أمور: عند النطق بالعبارات الأربعة ، نقوم بفعل التلفظ (الصوتي، التركيبي)، والملاحظ أن هذه العبارات تشترك في المحتوى القضوي(التدخين المفرط ل جون) لكن لكل عبارة منها فعل أنجازي (الإخبار، السؤال،الأمر، التمني ...) وكل عبلرة تخلف نتائج معينة (الفعل التأثيري) .

كما فرق(سيرل) بين الأفعال الكلامية المباشرة، والأفعال الكلامية غير المباشرة وصنف الأفعال الكلامية إلى خمسة أصناف وهي:

التأكديات(التقريريات Assertifs):هدفها(هو تعهد المرسل بدرجات متنوعة بأن شيئا ما هو واقعة حقيقية وتعهده كذلك بصدق قضية ما، وتهدف إلى جعل الكلمات تطابق العالم.

التوجيهيات Directifs:هدفها دفع المرسل إلى فعل شيء ما، ويحاول تحقيق هذا الهدف بدرجات متفاوتة تتراوح بين اللين وذلك بالإغراء والاقتراح أو النصح، والعنف والشدة بالإصرار على فعل الشيء، وتسمى كذلك(الأوامر)، وهدفها جعل العالم يطابق الكلمات .

الالتزميات Commissifs: هدفها التزام المرسل بدرجات إنجاز فعل ما في المستقبل(التعهد)مبينية على شرط الإخلاص ، وهنا يجب أن يطابق العالم الكلمات وهي توافق الوعديات عند(أوستين).

التعبيريات Expressifs:والهدف منها هو(التعبير عن حالة سيكولوجية محدد)، وشرط هذه الحالة النفسية هو عقد النيّة والصدق في محتوى الخطاب، ومن أمثلتها: الاعتذار والشكر والتهنئة والنقد والقسم و(بأداء

الفعل المعبر لا يحاول المتكلم أن يؤثر في العالم ليماثل الكلمات لتماثل العالم)، والملاحظ أن التعبيريات توافق إجملا السلوكيات في تصنيف (أوستين).

التصريحيات Déclarations: وتسمى كذلك الإدلاءات هدفها جعل العالم يطابق الخطاب ، والخطاب يطابق العالم ، مثل أعلن، أصرح...

خاتمة

تلخيص تصنيف (سيرل) كما يلي : لو اتخذنا الهدف الغرضي بوصفه فكرة محورية تصنف بها استعمالات اللغة، لوجد إذن عدد محدود إلى حد ما لأشياء أساسية نفعلها باللغة، نخبر الناس كيف توجد الأشياء، ونحاول التأثير عليهم ليفعلوا أشياء،ونلزم أنفسنا بفعل أشياء، ونعبر عن مشاعرنا ومواقفنا، ونحدث تغيرات بواسطة منطوقاتنا، وفي أحوال كثيرة نفعل أكثر من واحد من هذه الاستعمالات بمنطوق بعينه في آن واحد، وإن قدرة الشخص على فهم أفعال الكلام وإنجازها هي التي تجعله يعرف الطريقة التي تستخدم بها هذه الجمل لإطلاق الأحكام أو إلقاء الأوامر أو الوعود ...أو غير ذلك.

.

فيديو.mp4
فرنسية